

بمخالف اذا فانه طرف الماضي ولذلك حسن ان يذكر في دعوى لما كان  
لمعنى غير ما هو من اذهاب الظاهر واعتراض الراجح على الاخير ما كان  
منه اذا يذكر في دعوى يقال ان الحق صوره به الاستقبال وحكاية الحال  
المتقبله تم بنيت في كلامهم كما بنيت حكاية الحال الماضية **ويجوز**  
**اذ للمفاجأة** ينقض على ذلك بسبويه وعلى الواقعة بعد ما اوردنا  
كقوله استعير الله حركه وارضيت به فبينما العسر اذا كانت  
مباينيه وهذا في طرف زمان او طرف زمان او حرف يعقب المفاجأة  
او حرف زائلي على به للتوكيد لبعده لقول وكلام المؤلفين بحسب الظاهر  
انما يحتمل الثاني فوط لجعله التي للمفاجأة من لتمام اذا التي  
هي طرف زمان الماضي اللهم الا ان يجعل الضمير المتكسر في معنى  
عائلا الى الجمع وطع المتكسر عن كونها للماضي فيجوز الاقوال التي  
ولكنه خلاف الظاهر **فما يستعمل ان** اي كل من اذ واذا **اسما**  
و الوجود ان يكون يقول انما يستعمل في نحو سر طابقت الحاميل **صاحبها**  
والاعتذار ارادة الحكم على كل حال كما قد تارة فيكون المطابقة  
حاصله باعتبار المعنى لا بجزئيه اذ لا يجوز ان يقال ان المبدأ فانه  
مع ارادة الحكم على كل حال فاما استعماله اذا استعمل في طرف قد ذكر  
عند المعترضين فاقوى وفي اذ المبدأ لانه بعد فعل الامر في الجواب

القصص كمثل واذا كنتم تلبسوا فلبسوا فكل من كان له  
اذ المبدأ في الوقت نفسه الذكر فيها وقد واذا حيث  
لا يذكر نحو واذا قال ربك للملائكة واذ فرقا بينكم البحر  
واذ عوا ايضا وقوعها للاحر المفعول به في نحو واذا فرقا بينكم البحر  
منه اذ التماثل وهو بدل الاسماء من ميم وفي هذا الابدال  
المسماة اليه ان المقصود الاقرب في هذا المقام امتحان ذلك  
الوقت الذي حدثت فيه تلك الحالة الغريبة ما في ذهن  
السامع وما حدثت له من عجب عند وقوعه للذي يحسن في قوله  
بعضهم لمن من الله على المؤمنين اذ بعثت نبيهم رسولا  
انفسهم الله يحوز ان يكون التقدير منه اذ بعثت ويجوز ان يكون  
لذي محل رفعه كما اذا في قولك احطبت ما يكون الا هو اذا كان  
قائما اليه من من الله على المؤمنين وقت بعثت ما بين ههنا  
فمقتضى هذا الوجه ان اذ هو مبتدأ ولا فاعل الملك فابلا واذا استعمل  
لذا استعمل في ظرف والمفعول عن الا ففقد الله قال في قوله تعالى  
اذا جاءوها ان اذ اجزى محقق وزعم ابن جني في اذا وقعت  
الواقعة لا يمتنع نصب حافظة لافعة ان اذ لا وهي جزاء  
والنائب من خبر والمضمون حاله ان وكذا جمله ليس ومجموعها